



إستغاثة

المعتقل ناصر

الإسم: ناصر حامد إبره

العمر: ٣٧ سنة

المهنة: جندي برتبة رقيب إدارة بالقوات المسلحة السودانية

مكان العمل: تالودي (القيادة العسكرية)

الحالة الإجتماعية: متزوج وأب لثلاثة أطفال

الموطن الأصلي: الدلنج

مكان الإعتقال: تالودي

تاريخ الإعتقال: ٢٦ / ٠٤ / ٢٠١٢ م

الجهة المعتقله: الإستخبارات العسكرية

تاريخ الترحيل لأبوجيبه: ٢٦ / ٠٤ / ٢٠١٢ م

التفاصيل: بحكم موقعه كرقيب إدارة، إكتشف ناصر تجاوزات مالية بالقيادة العسكرية ولقد سعى حثيثاً لكشف المتورطين (وضعهم المادي يفضح فسادهم)، فأدخله ذلك في عدااء معهم. من حينها بدأوا يكيدون له الى أن حانت لهم الفرصة في هجوم الحركة الشعبية الأخير (٢٢/٠٤/٢٠١٢م). بعد أن هدأت الأحوال في اليوم الخامس وذهب لمنزله (حيث كان في موقعه القتالي)، لحقت به مجموعة من الإستخبارات وإقتادوه للقيادة وقاموا بتدمير وسرقة كل محتويات المنزل، ووجهت له تهمة أنه كان يصحح لمدفعية الحركة الشعبية بواسطة التلفون. أنكر التهمة جملئاً وتفصيلاً، فقاموا بتعذيبه وفتحوا عينه اليسرى (يرجح الشهود بأن الفاعل أحد المتورطين مالياً).

رحل في نفس اليوم لأبوجيبه (مروراً بالليرى حيث بات بها ليلة). كانت رحلة شاقة عليه وهو منهك من التعذيب ومحجر عينه اليسرى خالى من كرة العين (بسبب الإصابة التي تعرض لها)، مضافاً لذلك وهو مريض (طيارة قامت) على عمود حامل الدوشكا بالعربة الكروزر طيلة الرحلة التي إستغرقت يومين مع التعذيب المتواصل والجوع والعطش. وبعدما وصل لأبوجيبه ورمى بالزنزازه مع آخرين كان مشلولاً شللاً كاملاً لا يقوى حتى على الجلوس. إجتهد من كانوا معه في إطعامه بتزويب الخبز البلدى (العصيدة) ويشربونها له، وعلمت ممن التقيتهم بأنه لم يتلقى أى نوع من العلاج حتى حين الإفراج عنهم. بعدها إنتشر خبر وفاته، ولكن بالتحري المضمنى تمكنا من معرفة الاتى:

- بقى بحراسات الإستخبارات العسكرية بقيادة أبوجيبه بعد ترحيله من تالودي تحت ظروف سيئة مع إمكانية ضعيفة للعلاج مؤخراً.
- شوهد في ٢٤/٠٧/٢٠١٢م بمستشفى أبوجيبه تحت الحراسة وعينه معصوبه.
- رحل في يوم ٠٦/٠٨/٢٠١٢م من أبوجيبه لجهه غير معلومة (جارى التحرى لمعرفة مكانه).

(نطالب بمعرفة مكانه ومصيره و بإطلاق سراحه أو تقديمه للقضاء العسكرى، وفي حالة موته إثبات ذلك)

Human Rights and Development Organization

٢٠١٢/١٠/٠٢ م